[184] الأئمة الأحد عشر عليهم السلام شركاء أمير المؤمنين عليه السلام قلت: يا نبي ا، ومن شركائي ؟ قال: الذين قرنهم ا بنفسه وبي معه، الذين قال في حقهم: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول واولى الأمر منكم) فان (خفتم التنازع في شيئ فارجعوه إلى ا وإلى الرسول وإلى اولى الأمر منكم. قلت: يا نبي ا، ومن هم ؟ قال: الأوصياء إلى أن يردوا علي حوضي كلهم هاد مهتد لا يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم. هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم. بهم ينصر ا أمتى وبهم يمطرون، ويدفع عنهم بمستجاب دعوتهم. فقلت (2): يا رسول ا، سمهم لي. فقال: ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام - ثم ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثم ابن ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثم ابن له على اسمي، اسمه (محمد) باقر علمي وخازن وحي ا، وسيولد (علي) في حياتك يا أخي، فاقرأه مني السلام. ثم أقبل على الحسين عليه السلام فقال: سيولد لك (محمد بن علي) في حياتك فاقرأه مني السلام. ثم تكملة الاثني عشر إماما من ولدك يا أخي. فقلت: يا نبي ا، سمهم لي. فسماهم لي رجلا رجلا. منهم - وا يا أخا بني هلال - مهدي هذه الامة الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. وا إني لأعرف جميع من يبايعه بين الركن والمقام وأعرف أسماء الجميع وقبائلهم.

_____

1) فإن (1). سورة النساء: الاية 59. وتمام الاية هكذا: (فإن تنازعتم في شيئ فردوه إلى ا والرسول إن كنتم تؤمنون با واليوم الاخر ذلك خير وأحسن تأويلا). (2). هذه الفقرة في مختصر إثبات الرجعة هكذا: (قلت: سمهم لي يا رسول ا، قال: أنت يا علي أولهم، ثم ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام - ثم ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثم سميك علي ابنه زين العابدين، وسيولد في زمانك يا أخي فاقرأه مني السلام. ثم ابنه محمد الباقر، باقر علمي وخازن وحي ا تعالى. ثم ابنه جعفر الصادق، ثم ابنه موسى الكاظم، ثم ابنه علي الرضا، ثم ابنه محمد التقي، ثم ابنه علي النقي، ثم ابنه الحسن الزكي، ثم ابنه الحجة القائم، خاتم أوصيائي وخلفائي والمنتقم من أعدائي الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام: وا إني لأعرف جميع من يبايعه بين الركن والمقام، وأعرف أسماء أنصاره وأعرف قبائلهم. _____